

# الدراسات المتخصصة

الجلية  
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى  
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء  
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد  
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم  
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية  
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

**Prof. Carolin Wilson (Canada)**

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto  
and consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles (Greece)**

Multimedia and graphic arts, faculty member,  
Cyprus, university technology



المجلة  
المصرية  
لدراسات  
المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ مصطفى قناري

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العالائي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

الحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف خلف الله

أ/ أسامة إدوارد أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

[egyjourn@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjourn@sedu.asu.edu.eg)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١١)، العدد (٤٠)، الجزء الأول

أكتوبر ٢٠٢٣

(\* ) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	نطاق	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7



معرفة  
e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم  
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسیف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسیف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3881).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.511).

ويامكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسیف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسیف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
" ارسیف Arcif "



+962 6 5548228 -9  
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد

- \* كلمة الدكتور / إيمان سيد علي  
٩ رئيس التحرير
- \* اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.  
١٣
- \* بحوث علمية محكمة باللغة العربية:  
● العلاج بالفن: منهج متعدد الأسر في علاج فقدان شهوة الطعام في  
المراهقة  
١٩ ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز  
● تمكين المرأة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وانعكاسه علي العلاقات  
الأسرية لدي عينة من السيدات العاملات  
٤٥ د/ بوسى عبد العال عبد الرحيم  
د/ منى محمد الزناتي محمد  
● النسيج التلقائي في نسجيات رمسيس ويصا واصف ودوره في  
إثراء المشغولة النسجية المعاصرة  
١٢٣ ا.د/ هدى عبد المنعم إبراهيم  
د/ سهام محمد عبد المولى  
ا/ سارة سامى مرسى حسن  
● اثر القيم الجمالية للمدرسة التجريدية في استحداث حلي معدنية  
برؤية معاصرة  
١٤٩ ا.د/ زاهر أمين أيوب  
ا/ مها مختار محمد محمد  
● دور المتحف الافتراضي كوسيط سياحي من وجهة نظر طلاب  
كلية السياحة بجامعة الملك عبد العزيز  
١٧٣ ا.م.د/ لينا احمد خليل الفراني  
ا/ وجود عبد الله احمد العمودي  
● معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على محفزات الألعاب  
لتلاميذ المرحلة الإعدادية  
٢٠١ ا.د/ محمد إبراهيم الدسوقي  
ا.د/ حنان محمد الشاعر  
ا.م.د/ وليد محمد عبد الحميد  
ا/ منة الله مختار عبد التواب

## تابع محتويات العدد

- صورة الذات وأثرها على الاتجاه نحو التعلم للأطفال المصابين بالشلل الدماغي
- ٢٢٩ ا.د/ السيد عبد القادر زيدان  
د/ ميادة محمد فاروق  
ا/ أميرة محمد احمد
- العجز المتعلم كمدخل للتنبؤ بضحايا التمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- ٢٦٩ ا.د/ نادية السيد الحسيني  
د/ أيمن حصافي عبد الصمد  
ا/ بسمة محمد احمد احمد
- أثر اللعب في تحسين التوافق المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات غير اللفظية
- ٣٣٥ ا.د/ منى حسين محمد الدهان  
د/ أمينة محمد الأبيض  
ا/ بيومي عبد المجيد بيومي
- تدريب الأمهات لتنمية الذاكرة السمعية لأطفالهن ذوي صعوبات التعلم
- ٣٨٣ ا.د/ السيد عبد القادر زيدان  
ا.د/ ميادة محمد فاروق  
ا/ مرفت عبد الرؤوف احمد
- المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو إقامة المشروعات الصغيرة لدى ربات الأسر بمحافظة أسوان
- ٤٣٣ ا.د/ نجوى سيد عبد الجواد على  
د/ شيماء عبد السلام عبد الواحد  
ا/ أمل شعبان سيف الدين
- ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية
- \* بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :
- Female breadwinners need different types of Entrepreneurship training for better job opportunities (case study) 3
- Research Abstracts in Arabic 23

النسيج التلقائي في نسجيات رمسيس  
ويصا واصف ودوره في إثراء المشغولة  
النسجية المعاصرة

---

١. د / هدى عبد المنعم إبراهيم (١)

---

د / سهام محمد عبد المولى (٢)

---

١ / سارة سامى مرسى حسن (٣)

---

(١) أستاذ النسجيات اليدوية بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس  
(٢) مدرس النسجيات اليدوية بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس  
(٣) معيدة بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس

## النسيج التلقائي في نسجيات رمسيس ويصا واصف ودوره في إثراء المشغولة النسجية المعاصرة

هدى عبد المنعم إبراهيم ، سهام محمد عبد المولى ، سارة سامى مرسى حسن

### ملخص:

يعد هذا البحث داعم للحفاظ على فكرة التلقائية وذلك من خلال استمرار نشاط مركز ويصا واصف ودوره في عمل مشغولات نسجية معاصرة في مجال النسيج اليدوي، ويهدف الى الاستفادة من القيم الجمالية لنسجيات الحرانية ودورها في إثراء المشغولة النسجية المعاصرة، وذلك من خلال السمات والأساليب التشكيلية لتجربة رمسيس ويصا واصف، والتلقائية في النسيج اليدوي من حيث التلقائية في التصميم والخامة، واستعراض مجموعة من أعمال تجربة رمسيس ويصا وتحليلها وتصنيفها الى موضوعات تحتوي على (عناصر النباتات والطيور، الحياة الزراعية والقروية، موضوعات مختلفة، دمج العنصر الأدمي مع العناصر الأخرى)، كمدخل لتحقيق أهداف تثقيفية متنوعة للطالب الجامعي، الأمر الذى يجعل التلقائية في النسيج وسيلة لنمو جميع جوانب الشخصية بما يناسب مع مواكبة روح العصر.

الكلمات الدالة : النسيج التلقائي ، نسجيات رمسيس ويصا واصف ، المشغولة النسجية المعاصرة

### مقدمة:

ما كان النسيج اليدوي قديماً إلا عبارة عن عملية تحويل الخيوط الى قطعة قماش، ومع ظهور المدارس، والاتجاهات الفنية الحديثة كالتكعبية، والمستقبلية، والسريالية، وغيرها ....، بدأ العمل النسجى بالتأثر شكلاً، ومضموناً، وكان ذلك التأثر متنوعاً تبعاً لفلسفة الاتجاه الفني وثقافة الفنان المجتمعية فمر بفترة كان استخدم المنظور الخطى فيها محاولة لتغيير الشكل المسطح إلى أشكال تحمل تباعد وتقارب لعناصر العمل النسجى، وفترة أخرى استخدم فيها المنظور اللوني حيث نجده استخدم فكرة التباعد والتقارب للعين باستخدام قوة الألوان سواء كانت ساخنة أو باردة، فكلما كان الشكل قريب كانت حدة الألوان به قوية، والعكس حيث يعطى إحساس بالمسافات والأبعاد، كما استخدم أسلوب الظل والنور لإعطاء إحساس التجسيم للأشكال المسطحة ويتحقق ذلك بالانتقال بالتدرج باللون من الغامق الى الفاتح كما يظهر في الأعمال التصويرية، وعرفت هذه الأعمال بإسم التابستري أو اللحامات غير الممتدة، وفيها تم استخدام أسلوب التراكب والاختفاء لبعض أجزاء أشكال التصميم.

أما في النصف الثاني من القرن العشرين أتخذ النسيج بعض الأدوات الفنية الجديدة ليتحول من الحرفة اليدوية ليخرج من حدود النمطية والشكل التقليدي إلى التعبير الحر والمبتكر ليصبح فن النسيج من الفنون القوية والفعالة في الوقت الحاضر". (هند فؤاد اسحق، ٢٠١٧، ص ١٠)

فترى الباحثة أن نتيجة ذلك التطور والتغير الذي طرأ على النسجيات اليدوية يسعى النسيج الى المحاولة للوصول الى قيم فنية ومراحل تجريبية متنوعة تضيف اليه الجودة في الشكل والمضمون لتكسبه جانب تعبيرى وجمالى مصاغ بقلب جديد ورؤية تشكيلية جديدة ومنفردة، وقد اتخذت تصميمات نسجيات مركز رمسيس ويصا ذلك الاتجاه المعاصر من خلال التلقائية والتعبير المباشر بالخياط على النول، وإطلاق العنان لخيال النسيج الإبداعي لرسم تصميمية ونسجه بواسطة الخياط دون اللجوء الى عمل تصميم مسبق للمشغولة النسجية والاعتماد على رؤية النسيج وفكرته الفريدة.

### مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة معيدة لتخصص النسجيات اليدوية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وجدت أن أغلب تصميمات المشغولة النسجية قائمة على فكرة الخطوط التجريدية التي تجعل المشغولة النسجية تفتقر للكثير من القيم الجمالية الموجودة في التلقائية والتي يمكن أن تثرى المشغولة النسجية ولذلك وجدت الباحثة أن تجربة رمسيس ويصا لما بها من تلقائية في التصميمات النسجية مدخلاً فنياً لإثراء المشغولة النسجية وبذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من التلقائية بنسجيات الفنان رمسيس ويصا واصف في استحداث مشغولات نسجية معاصرة؟

### فرض البحث:

- تفترض الباحثة أن استخدام التلقائية كما في نسجيات رمسيس ويصا تثرى المشغولة النسجية المعاصرة.

### هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- الإفادة من النسيج التلقائي في تجربة رمسيس ويصا لإثراء المشغولة النسجية المعاصرة.

### أهمية البحث:

- إبراز القيم الجمالية في النسيج التلقائي بتجربة رمسيس ويصا.
- استخدام التلقائية في إثراء تصميم المشغولة النسجية المعاصرة.

### حدود البحث:

يقتصر البحث في دراسته على ما يلي:

- وصف وتحليل مجموعة من أهم أعمال الفنان رمسيس ويصا لتوضيح القيم الجمالية بمشغولاته النسجية.

### منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي:

- لاستخلاص القيم الجمالية في النسيج التلقائي في تجربة نسجيات رمسيس ويصا وذلك من خلال الأطر الآتية:

أولاً: تجربة رمسيس ويصا واصف:

- السمات والأساليب التشكيلية لتجربة نسجيات رمسيس ويصا واصف



## ثانياً: التلقائية في النسيج اليدوي:

### • التلقائية في التصميم

خصائص التلقائية في التصميم (التسطيح، المبالغة، الحذف، التحريف، الوضع المثالي، التصنيف، خط الأرض)

### • التلقائية في الخامة

ثالثاً: تحليل بعض أعمال نسجيات رمسيس ويصا واصف لاستنتاج القيم الجمالية في النسيج التلقائي في المشغولة النسجية.

### مصطلحات البحث:

#### ١ - النسيج التلقائي:

يمكن تعريف التلقائية بأنها "التعبير الحر النابع من الذات" والقائم على الاختيار بين طياته أحاسيس الفنان ومشاعره، ويضاف إليه خبرة الحياة الباطنة وهذا التعبير التلقائي هو عملية إظهار وكشف غير مقيد للأنشطة العقلية كالتفكير، الوجدان، الإحساس، الحدس، الإدراك، وتتجسد فيها أفكار الفنان، خواطره، اتجاهاته، صراعاته، رغباته، أحاسيسه وتنطلق حرة تلقائية دون تحفظ من خلال الوسيط المادي الذي يختاره الفنان والذي يوفره عصره، ويستعين بأسلوبه الأدائي وخبراته التشكيلية للتعبير عن انفعاله". (هربرت ريد، ١٩٧١، ص ١١)

التعريف الإجرائي بالباحث: التلقائية بالفن تتجسد في أفكار متفردة ومتميزة ينتج عنها مجموعة من الأعمال الفنية النسجية التي تجمع بين المهارة والانتقان والمحافظة على الأصالة، وتعتمد على الشعور الداخلي الصادق للنساج الذي يخرج في صورة تعبيرات فنية متحررة من القيود وتعكس تلك التعبيرات خبرة النساج واسلوبه الأدائي في صورة تلقائية وكانت النتيجة إنتاج أعمال نسجية متكاملة كانت لها أصالتها وتفردها وتميزها

## ٢- المشغولة النسجية المعاصرة:

المقصود بالمشغولة النسجية المعاصرة الاستفادة من جميع الأساليب التي تتبع في تنفيذ المشغولة النسجية بأشكال مبتكرة مع استعمال بعض الخامات لتزويد من قيمتها، يعتمد على الخيال المبدع الذي يدرك العلاقات بين تلك الخامات، ويرى في صياغتها نوعاً من الموائمة في إطار يحكمه الالتزام بقوانين التجانس والانسجام الكامل بين مجموع هذه الخامات بما يؤدي إلى إحكام وحدة فنية على هذا العمل، وبالتالي إكسابه قيمة فنية تميزه. (عتاب نبيل سيد سيد، ٢٠١٦، ص ١٢)

التعريف الإجرائي للباحثة: تعتمد المشغولة النسجية المعاصرة على اتباع فكر جديد يواكب روح العصر الحالي أو إعادة للصياغات التشكيلية بشكل مبتكر، ويكون التجريب بالخامات المختلفة وتفاعلها مع بعضها، وذلك يكون بطريقة الحذف والإضافة، والاهتمام بمتغير اللون وتوزيعه وأساليب إضافته، مما يعطى للمشغولة النسجية المعاصرة قيمة جمالية وتشكيلية مستحدثة تختلف من نساج لآخر وتختلف حسب الخامات والطرق والأساليب التقنية المستخدمة.

## ٣- المعاصرة:

"المعاصرة تعنى التحديث والابتكار والبحث عن أسلوب جديد يحاول الفنان من خلاله الكشف عن قيم جديدة غير تلك التي ألفناها في العصور السابقة وتحريه من القيود التي كانت مؤثرة على الإنتاج الفني في العصور السابقة، وهي أيضاً تعنى التكيف والملائمة المستمرة للفنان مع كل ما هو جديد أي مسايرة العصر الذي يعيش فيه ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وما اتى به من تقنيات وخامات وادوات حديثة". (حنان نبيه عبد الجواد، ٢٠٠٤، ص ٢٠٠)

التعريف الاجرائي للباحثة: يطلق مصطلح المعاصرة على الاعمال التي يسعى لتنفيذها الفنان لمواكبة روح العصر، والذي يعتبر نتاجاً مهماً لفكره ورؤيته

وخبراته التي تختلف عن اسلافه نتيجة اختلاف الظروف الحياتية السياسية والاقتصادية والاجتماعية فتلك الجوانب تؤثر بشكل كبير على حصيله إنتاجه.

أولاً: تجربة رمسيس ويصا واصف:

#### ١ - تمهيد

اختر رمسيس ويصا قرية الحرائية عام ١٩٤١م لتكون هي نقطة انطلاق تجربته لتعليم أطفال القرية الفنون المختلفة كالخزف، النحت، النسيج، التصوير، الطباعة نظراً لأنهم ليس لديهم معلومات عن تلك المجالات وكان يريد أن تتكون رؤيتهم من خلالهم فطرتهم وليس المعلومات الأكاديمية، كان يعلمهم الأساسيات ثم يترك لهم العنان لإبداع ما يحبون من مناظر من بيئتهم ويوجههم فقط لإخراج ما بداخلهم، وبمرور الوقت يتطور لكل واحد منهم أسلوبه الخاص الذي يميزه.

#### ٢ - السمات والأساليب التشكيلية لتجربة نسجيات رمسيس ويصا واصف

تتكون نسجيات الحرائية من مجموعة أشكال ووحدات، مرتبطة ببعضها البعض مما يؤدي الى التماسك في وحدة شاملة، وهذا من شأنه أن يوفر الحيوية الجمالية لبناء المشغولة النسجية، فنساج الحرائية يعتمد على تأكيد العلاقات بين عناصر العمل الفني بحيث تتكون جميعها تحت نمط فني واحد يعتمد على الاسلوب العفوي، فيعتمد النساج في تكوينه على الاتزان بين الوحدات والعناصر، والمحافظة على الفكرة الرئيسية للمشغولة النسجية.

وكان من أساسيات نسجيات تجربة رمسيس ويصا هي رؤية النساج لموضوع ما، وتنظيم وبناء عناصره الفنية بواسطة خامة الخيوط الصوفية من خلال التراكيب النسجية المختلفة، وتحديد قيمة العمل الفني من خلال قدرة النساج على إكساب العمل فكرة تتفاعل مع خبرة المشاهد. فلدى تجربة رمسيس ويصا أسلوب خاص في التعبير عن حياة البيئة المصرية، فتأثر تلاميذ مركز رمسيس ويصا بالبيئة المصرية وانطلق

بأسلوب منفرد ومتميز متخذ من عناصر البيئة المصرية مصدراً للإلهام لأعمال نسجية مميزة.

اعتمدت مفرداتهم على مزج ألوان الخيوط والتلقائية في رسم لوحات نسجية تعبر عن البيئة المصرية، حيث استلهموا عناصرهم النسجية من التراث والطبيعة وإكسابها شخصياتهم المميزة، في ترديد التأثيرات اللونية والعناصر البشرية، والحيوانية، والنباتية، والمعمارية ثم وحدها في أعمال نسجية تعبر عن رؤية جمالية خاصة مستوحاة من البيئة المصرية.

يعد الأسلوب هو الوسيلة التي يظهر بها الفنان غرضه في إظهار عمل فني يحمل رؤية خاصة به ويتميز وينفرد بها، ويعتمد الأسلوب في مركز ويصا واصف على التلقائية في التنفيذ والحرية في التعبير، والسيطرة على العمل الفني، فنساج الحرائية هو من يحدد درجات الألوان المتعددة المستخدمة في مساحات كبيرة معتمد على التلقائية في أدائه، والفطرة في رؤيته، ودمج الألوان المتعددة باستخدام الخيوط الصوفية حتى يعطى للمعلقة أسلوباً فريداً من نوعه، ويدخل أيضاً في أسلوبهم عناصر البيئة المصرية مثل (الطيور، والحمير، والجاموس، والجمال، والماعز، وغيرها من كائنات)، والمراكب الشراعية، والعربات الخشبية، ومناظر الخضرة المبهجة، والمحاصيل الزراعية، والبيوت الريفية، وتزاحم الأشخاص والكائنات والنباتات.... وخليط من المشاهد الحية المتعلقة في الذاكرة البصرية للنساج.

وتم استخلاص بعض السمات في النقاط التالية:

- لم يعتمد نساج الحرائية في أعماله على قواعد المنظور الهندسي، بل أعتمد على المنظور البصري، والخط الأفقي الذي يحدد مستوى النظر، فتقع كل العناصر على مستوى بعد واحد، تسيطر عليه المساحات المسطحة الخالية من العمق والأبعاد وتجريد الأشكال الواقعية من تفاصيلها، فيعتمد على نسجه الى التلقائية في التعبير العفوي الخالي من البعد الثالث.

- لم يعتمد نساج الحرانية بقواعد التشريح وإظهار نسب الأعضاء أو انعكاس الظل والنور على مواضع العضلات أو الإنحناءات، فيسيطر عليه طابع التسطیح وظهور قيمة الضوء واللون في المشغولة النسجية، بل أعتمد على جمود الحركة والتعبير، فبرغم تنوع موضوعات الحرانية وحيويتها إلا أنها ينقصها حركة الأجساد وانفعالات الفرح والحزن في تعبير الوجوه.
- إهمال نساج الحرانية للتفاصيل وقد ظهر ثياب الأشخاص بشكل مسطح ومختصر وبسيط دون إظهار تفاصيل الملابس، فيميل الفنان لملء مساحات الفراغ بالزخارف والخطوط والتأثيرات اللونية، ويلجأ لتلك الحلول لكره الفراغ وحبته لتنسيق الزخارف والألوان.
- أتجه نساج الحرانية للتحريف فلا يوجد اتزان بين أعضاء الجسم الواحد والنسب الحقيقية مثل (طول اليدين، والأجسام، وحجم الكف، والرأس والعيون)، فيمكن أن نرى تضخيم لأشكال معينة قد تكون حجمها في الحقيقة أقل من ذلك أو العكس بالتصغير لشخص أكثر من اللازم بجانب شيء آخر. فنساج الحرانية يهمل المنظور والتشريح الواقعي، ويكثر من الزخارف، ومن تحريف النسب ليزيد من بساطة المشغولة النسجية.
- ظهور التوازن في نسجيات الحرانية فبرغم تلقائية نساج الحرانية وبساطته وإهماله للمنظور والتشريح إلا أنه يهتم على وجود اتزان بين العناصر التشكيلية وتنسيقها دون أي تخطيط مسبق، فهو يعتمد في توزيع عناصره على إحساس فطري ذاتي، وإظهار القيم الجمالية التلقائية بالتوازن والتناغم بين عناصر المشغولة النسجية.

#### ثانياً: التلقائية في النسيج اليدوي:

ترتبط التلقائية بالفن حيث نراها تتجسد في أفكار متفردة ومتميزة والتي ينتج عنها مجموعة من الأعمال الفنية النسجية التي تجمع بين المهارة والاتقان والمحافظة

على الأصالة والهوية في ظل وصولها للعالمية، فكان لنساجي الحرائية أسلوبهم الخاص الذي ليس للتزييف أو التلقين أثر فيه، وكان نتيجة حرية نساجي الحرائية في اختيار موضوعاته وألوانه المعبرة عن البيئة ظهور تلك الصورة بصدق وبساطة وتلقائية.

وبذلك نجد أن التلقائية "هي حالة لا شعورية لا تأتي حينما يريد الفنان، فعندما يستغرق الفنان في فيض أحاسيسه ويترك أفكار التدفق والاسترسال يخرج تعبيره تلقائياً لا شعورياً أما القصدية أو الشعورية فهي مرحلة تابعة للتلقائية ويتعامل فيها الفنان مع العمل الفني بوعي تام ويطوع تعبيرات التلقائية لخدمة عمله الفني إن شاء ذلك". (فيبي فؤاد ميخائيل، ٢٠١٩، ص ٣)

فبرغم التلقائية المعتمدة على اختيار وحرية نساج الحرائية النابعة من ذاته، فيكون الإحساس هنا له مكانه أقوى من التفكير ومع ذلك يتوافر النظام والوحدة في العمل الفني نتيجة للانسجام بين عناصر العمل. وترى الباحثة أن التلقائية في نسجيات الحرائية هي أساس نجاح وتميز تلك النسجيات، الذي يعتمد على الشعور الداخلي الصادق للنساج الذي يخرج في صورة تعبيرات فنية متحررة من القيود وتعكس تلك التعبيرات خبرة النساج واسلوبه الأدائي في صورة تلقائية وكانت النتيجة إنتاج أعمال نسجية متكاملة كانت لها أصالتها وتفردا وتميزها. والتلقائية في الفن هي أساس فكرة إنشاء المركز حيث أعتمد على أشخاص عاديون يمتازون بالطبيعة الفطرية والبيئة الطبيعية البعيدة عن المدينة. وتعد التلقائية كمنشأ إنساني يكون نابع من ذاتية النساج التلقائي، حيث أنه يبتعد عن عملية الجمود الفكري والحركي متجهاً إلى التحرر والانطلاق ليعبر عن محتوى أفكاره بصورة يتقبلها عقله وشعوره معاً، فعندما يعبر الفنان بتلقائية يتم إفراغ الشحنة الانفعالية التي تسيطر عليه أثناء العملية الإبداعية، وفن النسيج من الفنون التي كلما توحد الفنان مع ذاته وبيئته واقترب منها بصورة مطلقة كلما أصبحت المشغولة النسجية ذاتية وتلقائية تحمل ألوان وتعبيرات

ورموز خاصة بخيال الفنان وتترجم على سطح العمل الفني بمصادقية وتتنوع أساليب التعبير باختلاف طبيعة تكوين شخصية كل فنان على حدى.

### ١: التلقائية في التصميم

تتميز التلقائية في التصميم بعدم التقيد بالأشكال الواقعية وعدم الاستسلام للقواعد التي تحد من انطلاق الفنان بحرية الإبداع، ومن خصائص تلقائية التصميم:

#### ١-التسطيح:

"هي تبسيط الفنان التلقائي لجوانب العمل برسوم شبه انفرادية لا تحجب عناصرها بعضها البعض فتظهر الأشكال بصرياً من زوايا متعددة في آن واحد وغير مقيدة بوضع مكاني محدد، ويتم ذلك من خلال توزيع عناصر العمل على مستوى سطح واحد داخل مساحات خالية لا تعطى إحساساً بالتكتل أو الأحجام، إلى جانب العامل الجوهري وهو عدم استخدام المنظور الخطى ومع ذلك لم تخلوا أعمال الفن التلقائي تماماً من المنظور، وقد يكون ذلك عن غير قصد". (بانسيه محمد محمد الأدهم ٢٠١٥م ص ٤٣، ٤٢).

ويقصد بالتسطيح في النسيج التلقائي أي التبسيط للأشكال والتفاصيل، والنسج للرسوم بشكل مسطح أي خالية من المنظور والبعد الثالث الذى يعكس وضع الشيء كما يوجد في الواقع، والنساج التلقائي ينسج الأشكال كما لو كان يراها من زوايا متعددة في وقت واحد، فتبدو الأشكال والرموز غير متفقة مع مظهرها الواقعي، وغير مقيدة بوضع مكاني محدد أو زاوية ورؤية معينة، وقد تظهر بعض الجوانب أو تختفي أو تتغير نسب الحجم بالتصغير أو التكبير كما يظهر في نسجيات الحرائية، فالنساج التلقائي بمركز الحرائية البسيط لم يدرك الفن الهندسي أو تعلم البعد الثلاثي للأشكال، فهو يهتم بالتعبير عن شيء في خياله وذاكرته ليتجنب المطابقة مع الواقع.

#### ٢-المبالغة

وتظهر المبالغة في نسج أحجام بعض العناصر فهو يكبر عنصر عن

عنصر آخر أو عزل العنصر في مكان ما منفرد ليظهر بشكل مبالغ فيه، فالمبالغة تعكس العلاقة الوجدانية المؤثرة على الانفعالات الداخلية للنساج التلقائي تعكس في أعماله الأهمية النسبية للأشياء، أي تظهر بعض الأجزاء والأشكال في العمل أكبر كثيراً مما عليه في الواقع المرئي والعكس، ويهتم النساج بالمبالغة في الأشكال والاجزاء التي لها مكانه وأهمية وجدانية لدى النساج.

### ٣- الحذف

فالحذف مرتبط بالمبالغة من حيث الأهمية لدى النساج فيتأثر من انطباعاته الداخلية عن حجم ونسب الأشياء، فيلاحظ عدم اكتمال أجزاء أو حذف مقصود لها دون تفسير، أو حذف تفاصيل ليس لها أهمية بأعين النساج كتفاصيل الملابس والتشريح.

### ٤- التحريف

"تعنى المبالغة التعبيرية أي تعديل أو تغيير في الشكل الظاهري للخروج عن الصور المألوفة للأشكال باستخلاص جوهرها بأساليب الاختزال، ولكن مع مراعاة الخصائص التركيبية للأشكال للتأكيد على صفات وقيم بعينها، وللتحريف عدة مستويات وأشكال منها المبالغة، التحوير، الإطالة، التقصير، ويعد ذلك سمة واضحة في الفن التلقائي". (بانسيه محمد محمد الأدهم، ٢٠١٥م، ص ٤٤)

### ٥- الوضع المثالي

يعد الوضع المثالي من أهم القيم التعبيرية والفنية في العمل الفني، فالنساج التلقائي يلجأ للتعبير عن الأشياء والأوضاع دون الالتزام بالمنظور وإنما يجمع أكثر من زاوية للرؤية التي تجعل وجود حالة تفاعل تلقائي مستمر بينه وبين العمل النسجي.

### ٦- التصنيف

وهو أسلوب النساج في وضع وترتيب الأشكال أو الوحدات، وتعتمد توزيع



تلك العناصر والاشكال على علاقة النساج بالبيئة التي يعيش ويتفاعل بها، فتلك الاسلوب يلقي الضوء على مقدرة الفنان على السيطرة على الفراغ المتاح امامه ومدى إدراكه لنسج علاقة مكانية بين العناصر والوحدات ليشعر بالانتران والانسجام، ويوجد تنظيم بأسلوب تصنيفي ويكون ويتبع فيها وجود خط ارضى وهمى أو اكثر من خط لتعدد المستويات ويستطيع التعبير عن موضوعاته بانتظام، أو التنظيم بأسلوب التصنيف بطريقة رأسية أو افقية أو دائرية وغالبا ما تكون افقية الاكثر تعبيراً.

### ٧-خط الأرض

"خط الأرض يعتبر وسيلة رمزية يعبر بها الفنان التلقائي عن احساسه بالفراغ والعلاقات المكانية واتجاهاتها التي تربط بين الأشكال المرسومة، وأيضاً يعتقد أن المصدر الأول لاستخدام خط الأرض هو الخبرة الحركية، أي محاولي التعبير عن بعض مظاهر الحياة في أثناء توالى حدوثها وهي متتابعة. كما أن الخط أيضا يرمز لاتجاه المكان الذي يشق العنصر لنفسه أثناء سيره على الأرض". (محمود البسيونى، ١٩٨٤، ص ١٤٧)

### ب: التلقائية في الخامة:

فالخامة هي المادة أوالوسيط الذى يستعمله النساج ليعبر به عن أفكاره تجاه موضوع معين، وكلما أدرك النساج خواص الخامة التى يريد استخدامها كلما تمكن من الإستفادة منها فى تحقيق غرضه منها وإنتاج أعمال فنية ذات قيمة عالية، حيث تضيف طبيعة الخامة الى العمل الفنى قيمة فنية وحسية وتعبيرية وجمالية خاصة من تفاعل خواص الخامة مع العمل الفنى، فأهمية الخامة للانساج تعتبر أساس العمل الفنى، فهى تكون أساس نجاح أو فشل العمل الفنى مهما كان يحمل من فكرة أو نوع من أنواع الفنون المختلفة، فمدى معالجة النساج للخامة وإستخدامه بالشكل المثالى يكون أساس لإثراء القيم التعبيرية للمشغولة النسجية ونجاح وتحقيق رؤية النساج .

وتعددت خامات المشغولة النسجية وأسلوب تشكيلها، وتتنوع الخامات في العصر الحديث أبرز العديد من القيم الجمالية على سطح المشغولة النسجية حيث تحقق الخامة تنوع في الملمس وتنوع في درجة انعكاس الضوء لكل خامة، وقيم تطبيقية حيث معرفة الفنان لخواص الخامة تجعله قادر على التنوع في تشكيلها لما يتناسب مع خواصها والاستفادة منها في عملية التشكيل والتعبير عما يريد.

وتعتمد فكرة التلقائية في الخامة على تعدد الخامات المتنوعة والمختلفة الخصائص أي يقوم النسيج بعملية النسيج دون تخطيط أو توزيع مسبق لأنواع الخامات المستخدمة ويعتمد النسيج على التأثيرات الملمسية المختلفة الناتجة من اختلاف الخامات، ويمكن ان يكون ذلك التنوع في اختلاف نمر الخيوط وانواعها من خيوط طبيعية أو صناعية، أو يكون التنوع في خامات مختلفة كالأحبال الصناعية والأسلاك المعدنية، والخيوط البلاستيكية، وقشرة الخشب، والورق، والأنابيب، ونتيجة ذلك التنوع في استخدام الخامات بتلقائية يتم حدوث اختلاف في التأثيرات النسجية الملمسية وتتنوع باختلاف التركيب النسجي، ويتم أيضاً تحقيق تعدد في مستويات سطح المشغولة النسجية من خلال التقنيات والتراكيب النسجية المختلفة.

ثالثاً: تحليل بعض أعمال نسجيات رمسيس ويصا واصف لاستنتاج القيم الجمالية في النسيج التلقائي في المشغولة النسجية.

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تصنيف أعمال الفنان رمسيس ويصا الى عدة موضوعات:

أولاً: أعمال نسجية لعنصر النباتات والطيور

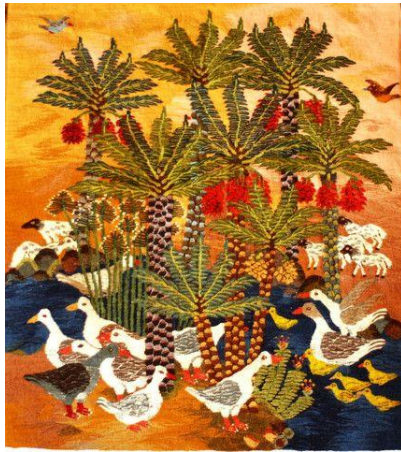
ثانياً: أعمال نسجية عن الحياة القروية

ثالثاً: أعمال نسجية لموضوعات متنوعة

رابعاً: أعمال نسجية تدمج بين العناصر الأدمية وعناصر أخرى.

تقوم الباحثة بعمل دراسة تحليلية لبعض النماذج من الأعمال الفنية القائمة على النسيج التلقائي في تجربة الفنان رمسيس ويصا ويتضمن تحليل العمل الآتي:

- ١- الموضوع الفني
  - ٢- بيانات العمل
  - ٣- التحليل الفني للعمل.
- العمل الفني رقم (١):



العمل الفني رقم (١)

اسم العمل الفني: غير متوفر، قام بتنفيذها الفنانة التلقائية فاطمة محمد

مساحة العمل الفني: ٤٢٩×٤٨٠

المصدر:

<https://twitter.com/aezzarab25/status/844677069019>

[774979](#)

وصف العمل الفني رقم (١):

١-الموضوع الفني: النباتات والطيور.

## ٢- بيانات العمل:

- الخامات المستخدمة: خيوط صوفية طبيعية

- الألوان المستخدمة: صبغات طبيعية

- وظيفة العمل: معلقة نسجية يدوية

## ٣- التحليل الفني للعمل:

يتضح في هذا العمل استخدام النسيج لعنصر النخيل في مركز العمل وإحاطته بسرد من الطيور، حيث تم تنفيذ العمل بأسلوب اللحامات غير الممتدة، والتي توضح جمال الألوان المستخدمة مما يحقق قيم لونية ناتجة من تدرج الألوان المستخدمة، حيث أعطى التداخل بين الألوان المستخدمة إحياءً بحركة الطيور وبعدها، ويظهر التجسيم من خلال استخدام درجات الألوان بين الغامق والفاتح، والعمل يتسم بالترابط والوحدة الناتجة عن الدمج بين المساحات اللونية الذي أدى إلى تحقيق الثراء اللوني

يوجد بالعمل الفني مجموعة من القيم الجمالية التي ظهرت في هذه المشغولة النسجية والتي نتجت عن العناصر التشكيلية ومنها (النقطة- الخط - المساحة - اللون) فيظهر قيمة التماسك من خلال توازن العلاقات بين الخطوط والألوان والنسب حيث يدل على تكامل التصميم العام مع العناصر المضافة فتظل الألوان والخطوط مجرد تأثيرات حسية للوصول إلى الاستمتاع بالعالم الجمالي بفضل تميز الرؤية الفنية بالقوة الخيالية، كما يوجد أيضاً قيمة التراكم من خلال الخطوط المتداخلة والمتراكبة للطيور أمام شجر النخيل فيكون هذا التخطيط المعقد أكثر إثارة وجاذبية من الوجهة الجمالية، فتثير انتباه المتذوق وتستحوذ على اهتمامه لزمان طويل، كما يوجد قيمة التنوع في التكوين من خلال تعدد استخدام الدرجات اللونية التي تظهر الأشكال بحيوية وتنقذ التكوين من الإصابة بالرتابة الآلية وتعطى الإحساس بالثراء بفضل التنوع في العلاقات الشكلية فتلك التنوع في التفاصيل يقوى الإحساس بالبهجة

الجمالية، وقد أثريت المشغولة النسجية من خلال استخدام الفنان التقنيات النسجية مثل (السادة وممدتاته) وذلك ظهر في تدرج الألوان في التركيب النسجي (الجويلان).

### العمل الفني رقم (٢):



### العمل الفني رقم (٢)

اسم العمل الفني: حفل زفاف في قرية، من اعمال مركز الفنون المحلية

بالحراية ٢٠٠٧

مساحة العمل: ٥١١×٥٢٩

المصدر:

[https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D9%81%D9%89\\_%D9%88%D9%8A%D8%B5%D8%A7](https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D9%81%D9%89_%D9%88%D9%8A%D8%B5%D8%A7)

### وصف العمل الفني رقم (٢):

١- الموضوع الفني: موضوعات متنوعة.

٢- بيانات العمل:

- الخامات المستخدمة: خيوط صوفية طبيعية

- الألوان المستخدمة: صبغات طبيعية

- وظيفة العمل: معلقة نسجية يدوية

### ٣- التحليل الفني للعمل:

تعتبر تلك المشغولة النسجية عن رسوم إحياء حفل الزفاف في الحياة الريفية فتحتوى تلك المشغولة عن الكثير من اللقطات والمواقف التي تحدث اثناء حفل الزفاف ويظهر في أعلى اللوحة مظاهر حفل الزفاف وهى وجود الكوشة ويجلس بها العروسين ويوجد جموع من الأهل والأقارب يحتفلون بهم ويظهر عليهم ملامح الفرح كما يوجد في منتصف المشغولة عرض لرجل يرقص بالحصان على ألحان الكثير من العازفين الموجودين في أماكن مختلفة من العمل فمنهم عازفين المزمارة والطبل، ويوجد مصور يحمل كاميرا ليسجل أجمل لحظات الحفل، كما يوجد الكثير من الرقصات المختلفة المبهجة التي تجمع بين الفلاحات والأطفال والفلاحين ومنهم من يرقص بالتحطيب كما يظهر في أعلى المشغولة يميناً وميز النساج منزل العرائس بالأضواء الملونة محاط بالفلاحات التي تحمل الهدايا للعرائس.

تحمل هذه المشغولة النسجية الكثير من القيم الجمالية التي نتجت عن العناصر التشكيلية وهى النقطة والخط والمساحة واللون فنتج عنهم قيمة التراكب في التكوين وظهر في نسج الخطوط المتداخلة والمتراكبة للعناصر للإحساس بالبعد وذلك يدل على التخطيط المعقد الذى يثير ويثير انتباه المتذوق ويظهر ذلك في تراكب وازدحام خطوط الأشخاص، كما يوجد أيضاً قيمة التنوع في التكوين ويظهر ذلك من خلال تعدد الدرجات اللونية والعناصر فيدل على ثراء الأشكال الحيوية وتنقذ التكوين من الإصابة بالرتابة، كمل يوجد قيمة التكتيف في الأسلوب وملاحظة انكسارات الضوء وتغيرات الألوان المشبعة بالضوء وتحويل الجمال الطبيعي الى جمال فنى من خلال تكتيف المؤثرات الحسية في هيئة تبسيطية للإحساس بالحيوية الجمالية.

العمل الفني رقم (٣):



العمل الفني رقم (٣)

اسم العمل الفني: شجرة التوت في الحقل، قام بتنفيذها الفنان التلقائي سيد

محمود

مساحة العمل الفني: ٠.٨٢ × ١.١٨ م (١٠٠٠ × ١٤٤٦)

المصدر:

<https://pin.it/3iMNQ6v>

وصف العمل الفني رقم (٣):

١-الموضوع الفني: عن الطبيعة الزراعية والقروية.

٢-بيانات العمل:

- الخامات المستخدمة: خيوط صوفية طبيعية

- الألوان المستخدمة: صبغات طبيعية

- وظيفة العمل: معلقة نسجية يدوية

### ٣- التحليل الفني للعمل:

يعبر هذا العمل عن مشهد من الحياة اليومية الريفية فيحتوى على بعض العناصر كالمنازل البسيطة والأرض الزراعية ويعمل بها مجموعة من الفلاحين كما يوجد مجموعة من الأطفال بأوضاع مختلفة يلعبون بأسفل الشجرة ويظهر الإيحاء بالحركة بظهور الراعي وهو يسير بمجموعة من الخراف وتميز النسيج باختيار المجموعة اللونية المناسبة لكل عنصر.

يوجد عدد من القيم الجمالية التي ظهرت في تلك المشغولة النسجية والتي نتجت عن بعض العناصر التشكيلية كالخط والمساحة واللون، فظهر التنوع من تعدد الدرجات الظلية واللونية التي استخدمها النسيج في عنصر الشجرة فأدى الى الإحساس بالثراء الشكلي بفضل التنوع في درجات الضوء والظل، كما ظهر قيمة أسلوب التبسيط في الإيقاعات الخطية البسيطة التي تعمل على توحيد العمل بمستوى فطري أصيل ذات طابع تبسيطي وظهر في نسج ملابس الفلاحين دون تفاصيل وبساطة الأرض الزراعية، وأسلوب التوضيح في استخدامه للألوان في كامل وضوحها التي تدل على وجود قيمة التحديد والتسطيح كاللون الأبيض والأزرق الذي وجد في ملابس الفلاحين والبنى في لون التربة الزراعية فذلك الأسلوب يستولى على حس ومخيلة المتذوق من خلال رؤيته للألوان في وضوحها الكامل

### العمل الفني رقم (٤):



العمل الفني رقم (٤)



اسم العمل الفني: غير متوفر

مساحة العمل الفني: ٩٣٥×٩٦٠

المصدر:

<https://images.app.goo.gl/zRgnN5VDRKave4CN9>

تحليل العمل الفني رقم (٤):

١- الموضوع الفني: عن دمج العنصر الآدمي والعناصر الأخرى.

٢- بيانات العمل:

- الخامات المستخدمة: خيوط صوفية طبيعية

- الألوان المستخدمة: صبغات طبيعية

- وظيفة العمل: معلقة نسجية يدوية

٣- التحليل الفني للعمل

تعتبر تلك المشغولة النسجية عن بعض الأنشطة المختلفة التي توجد في الحياة الريفية فيوجد بائع البطيخ وراعى البقر وبعض الأوضاع المختلفة لسير الفلاحات منهم من تحمل على رأسها الفاكهة ومنهم من تبيع أو تشتري بعض السلع على عربة خشبية وتميز النسيج باستخدامه للألوان الساخنة في ملابس الفلاحات عكس استخدامه للألوان الباردة في ملابس الفلاحين كالأزرق الفاتح والغامق والبني

يوجد عدد من القيم الجمالية التي ظهرت في تلك المشغولة النسجية والتي نتجت عن بعض العناصر التشكيلية كالخط والمساحة واللون والتي أدت الى ظهور قيمة تكثيف الصفات من خلال استخدام التراكيب النسجية التي تميزت بدمج الألوان مثلما ظهر في ملابس الفلاحات وجذع النخل ولقد أدى ذلك الى إثارة انتباه المتذوق نحو عناصر مميزة في المشغولة النسجية وتأملها، كما وجد قيمة الملائمة بين عناصر المشغولة النسجية التي تشعر الانسان بالبهجة والسكينة والاستقرار مما أدى

الى توافق العمل الفني للحاجات الإنسانية للجمال والتي توجد في اختلاف أنشطة الفلاحين والفلاحات، كما يوجد قيمة التوازن في استخدام تدرج اللون ونقائه الذى يدل على السكون والهدوء والصفاء الوجودي والنفسي ويظهر ذلك في تدرج اللون في الأرض والمياه وذلك سبيل الى الاستمتاع بالقيم الحسية (أشكال وألوان وخطوط) في نسج العناصر، ويوجد أيضا قيمة التلقائية في استخدام الألوان دون تحديد مسبق وذلك يدل على التلقائية وقوة التعبير بعفوية ويعد ذلك من مميزات المذهب التعبيري.

وبذلك تجد الباحثة أنه يمكن استفادة من تجربة النسيج التلقائي عند رمسيس ويصا في عمل تصميمات معاصرة للمشغولة النسجية وذلك لتنمية القيم الجمالية بها والتي تظهر من خلال:

القيم الجمالية في تجربة النسيج التلقائي لرمسيس ويصا:

#### ١- "الوحدة":

وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا من جماليات نسجيات ويصا واصف.

#### ٢- الترابط:

الترابط الشكلي والموضوعي للمشغولة النسجية ويصبح للفنان أسلوبه كمحور من محاور الجمال الفني المرتبط بالحياة اليومية الممتزجة بالشخصية الذاتية.

#### ٣- الشفافية:

التي استخدمها الفنان بالانطباعية الذاتية، لتحديد استقلالية الأشكال والبعد عن قوانين الأداء والمنظور.

#### ٤- الإيقاع:

من خلا تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير من خلال التكرار، والتدرج، والتنوع، والاستمرار.

## ٥- الانسجام:

من خلال تنظيم معين لعناصر المشغولة النسجية مما يجعل فيه تآلف وارتباط في العلاقات المختلفة.

كيفية الاستفادة من القيم الجمالية في المشغولة النسجية:

- ملائمة الخطوط المستخدمة في إظهار الشكل الجمالي للتصميم النسجي.
- تحقق الابتكار والتميز في التصميمات النسجية المنفذة.
- ملائمة التراكيب المستخدمة وتوافقها مع بعضها البعض.
- تحقق الأصالة والهوية الوطنية التي تعبر عن نسجيات رمسيس ويصا.
- تحقيق التميز في نسجيات ويصا واصف
- الاحتفاظ بالطابع التلقائي.

## النتائج والتوصيات:

### أولاً: النتائج:

- برغم اختلاف الأفكار والمهارات لكل فنان الذين اتخذوا النسيج التلقائي مصدراً لأعمالهم إلا أنه يوجد اختلاف وتميز في كل مشغولة نسجية.
- التأكيد على الهوية المصرية من خلال الوصول إلى الجوانب الغامضة الخاصة باستخدام الرمز في الفن الشعبي.
- أوضحت الدراسة التحليلية للأعمال المدى الواسع للاستفادة من نسجيات رمسيس ويصا وتلقائية النسيج في إثراء القيم الجمالية لتصميم المشغولة النسجية.
- اثبتت الدراسة أن نسجيات رمسيس ويصا يحتوي على قيم جمالية يمكن أن تثري تصميم المشغولة النسجية.

## ثانياً التوصيات:

- الاهتمام بدراسة دور النسيج التلقائي التشكيلي في مجال النسجيات اليدوية.
- دراسة القيم الجمالية في نسجيات رمسيس ويصا واصف وللاستفادة منها في مجال النسيج اليدوي.

## المراجع:

### الكتب:

- ١- هند فؤاد اسحق: فكر وفن النسيج اليدوي الحديث، (دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٧)، ص ١٠.
- ٢- هربرت ريد: ١٩٧١م - التربية عن طريق الفن - ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد وطه حسين - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ص ١١.
- ٣- محمود البسيوني: "سيكولوجية رسوم الأطفال - ١٩٨٤ - دار المعارف - القاهرة - ص ١٤٧.
- 4- <https://twitter.com/aezzarab25/status/844677069019774979>
- 5- [https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D9%81%D9%89\\_%D9%88%D9%8A%D8%B5%D8%A7](https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D9%81%D9%89_%D9%88%D9%8A%D8%B5%D8%A7)
- 6- <https://pin.it/3iMNQ6y>
- 7- <https://images.app.goo.gl/zRgnN5VDRKave4CN9>

### الرسائل العلمية:

- ٨- إيناس أحمد عزت: "البيئة والموروث في إنتاج المصنوعات المصرية" - رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ٢٠٠٠ م.
- ٩- بانسيه محمد محمد الأدهم: "التلقائية والإحكام بعجائن التجعد المستحدثة لتحقيق رؤى طباعية مبتكرة لطلاب التربية الفنية - رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ٢٠١٥.
- ١٠- حنان نبيه عبد الجواد: استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لأثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية - رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية تربية نوعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٤.
- ١١- عتاب نبيل سيد أحمد أحمد: المزاوجة بين القيم الفنية والتقنية لفن الخيامية والنسيج اليدوي لاستحداث مشغولات نسجية معاصرة - رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦.
- ١٢- فيبي فؤاد ميخائيل أثناسيوس ٢٠١٩: "التلقائية عند المصوريين المصريين كمدخل لإثراء التصوير المعاصر لدى طلاب التربية النوعية"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس - ٢٠١٩.



# Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة  
المصرية  
للدراستات  
المتخصصة

Board Chairman

**Prof. Osama El Sayed**

Vice Board Chairman

**Prof. Mostafa Kadry**

Editor in Chief

**Dr. Eman Sayed Ali**

Editorial Board

**Prof. Mahmoud Ismail**

**Prof. Ajaj Selim**

**Prof. Mohammed Farag**

**Prof. Mohammed Al-Alali**

**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**

Technical Editor

**Dr. Ahmed M. Nageib**

Editorial Secretary

**Dr. Mohammed Amer**

**Laila Ashraf**

**Usama Edward**

**Mohammed Abd El-Salam**

## Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams  
University, Faculty of Specific  
Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (June 2023) : (7) Point

Arcif Analytics (2023) : (0.3881)

VOL (11) N (40) P (1)

October 2023

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry  
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of  
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department  
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)

Professor of Mass Communication  
Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)

Professor of Educational Technology  
College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the  
College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)

Professor of Music & Dean of  
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)

Professor of Mass Communication  
Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)

Professor of Mass Communication  
Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer**

(KSA)

Professor of Educational and Communication  
Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching  
Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)

Professor of Special Education & Dean of  
Community Service – College of Education  
King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department  
at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of  
Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto and  
consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,  
university technology